

الدر المنثور

ينادي : ألا إن فلان بن فلان ثقلت موازينه وسعد سعادة لن يشقى بعدها أبداً إلا إن فلان بن فلان خفت موازينه وشقى شقاء لن يسعد بعده أبداً .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله والوزن يومئذ الحق قال : توزن الأعمال .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية عن وهب بن منبه قال : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها فمن أراد أن به خيراً ختم له بخير عمله ومن أراد به شراً ختم له بشر عمله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحارث الأعور قال : إن الحق ليثقل على أهل الحق كثقله في الميزان وإن الحق ليخف على أهل الباطل كخفته في الميزان .
وأخرج ابن المنذر واللالكائي عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : ذكر الميزان عند الحسن فقال : له لسان وكفتان .

وأخرج أبو الشيخ عن كعب قال : يوضع الميزان بين شجرتين عند بيت المقدس .
وأخرج ابن أبي الدنيا وابن جرير واللالكائي عن حذيفة قال : صاحب الموازين يوم القيامة جبريل عليه السلام يرد بعضهم على بعض فيؤخذ من حسنات الظالم فترد على المظلوم فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات المظلوم فردت على الظالم .

وأخرج أبو الشيخ عن الكلبي في قوله والوزن يومئذ الحق قال : أخبرني أبو صالح عن ابن عباس أنه قال : له لسان وكفتان يوزن فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ومنازلهم في الجنة بما كانوا بآياتنا يظلمون .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة في قوله فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون قال : قال للنبي صلى الله عليه وآله بعض أهله : يا رسول الله هل يذكر الناس أهلهم يوم القيامة ؟ قال " أما في ثلاث مواطن فلا .

عند الميزان وعند تطاير الصحف في الأيدي وعند الصراط " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسناته أكثر من سيئاته بواحدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة دخل النار ثم قرأ
فمن ثقلت موازينه الآيتين .
ثم قال .

إن